

## مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية

-دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات لولايات الغرب الجزائري-

The contribution of audit quality to raising the quality of financial information

-A case study on a sample of account keepers for the states of the Algerian West-

المبارك محمد

خليج هشام\*

المدرسة العليا للاقتصاد بوهران - الجزائر

جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

[moub46@gmail.com](mailto:moub46@gmail.com)

[Hicham\\_khelidj22@hotmail.fr](mailto:Hicham_khelidj22@hotmail.fr)

تاريخ النشر: 2021/10/20

تاريخ القبول للنشر: 2021/07/08

تاريخ الاستلام: 2021/06/17

### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور وأثر جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة في المؤسسات، وللوصول إلى أهداف الدراسة تم تناول المفاهيم النظرية ذات الصلة بالموضوع وكذا توضيح العلاقة بين المتغيرين وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك دور وأثر بين جودة التدقيق وجودة المعلومة المالية فالالتزام بمعايير التدقيق في المؤسسات يساهم في الرفع من جودة المعلومة المالية.

الكلمات المفتاحية: جودة التدقيق، المعلومة المالية، جودة المعلومة المالية.

تصنيف JEL: L14، L15.

### Abstract

The objective of this study is to clarify the role and impact of audit quality in improving the quality of financial information. In order to reach the objectives of the study, the theoretical concepts related to the subject and the examination of the relationship between the two variables. The results of the study showed that there is a mutual role and effect between audit quality and quality of financial information, so adherence to auditing standards in institutions contributes to the improvement of the quality of financial information.

**Keywords:** audit quality, financial information, quality of financial information.

Jel Classification Codes: L14, L15.

\* المؤلف المراسل.

# مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية

## دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات لولايات الغرب الجزائري-

### 1. مقدمة:

إن ظهور وتطور كبريات الشركات باختلاف أحجامها وتعدد أنشطتها أدى إلى الاهتمام أكثر بأساليب التسيير التي تضمن الرقابة الفعالة والاستغلال الأمثل للموارد بحيث يعتبر التدقيق من أهم الآليات التي تمكن من مراقبة الأداء وكشف الأخطاء والانحرافات، وتتطور المؤسسات وتعدد الفئات التي أصبحت بحاجة إلى رأي المدقق حول ضمان المعلومات المقدمة للغير لبلوغ هذه الأهداف ازداد تطور أهداف مهنة التدقيق وميادينها وتنوع الخدمات المقدمة من المدققين ومن هنا ظهر مبدئيا مصطلح جودة التدقيق.

نظرا لاختلاف احتياجات مستخدمي المعلومة المالية وعدم تجانسها ومع تطور المحاسبة مع الزمن في مواكبات التطورات الحاصلة في الميدان الاقتصادي والقانوني أصبح لهذه المعلومة درجة عالية من الأهمية في اتخاذ القرار، كما تعتبر المعلومة المالية الجيدة أحد العناصر البنوية التحتية التي تركز عليها القرارات لكل المستخدمين والمستفيدين. وعلى هذا الأساس تبرز الإشكالية الرئيسية لهذا الموضوع والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية من وجهة نظر محافظي الحسابات في الجزائر؟

### 1. الإطار النظري حول مفهوم جودة التدقيق

تستمد مهنة التدقيق نشأتها من حاجة الإنسان إلى التحقق من صحة البيانات المحاسبية التي يعتمد عليها في اتخاذ قراراته، والتأكد من مطابقة تلك البيانات للواقع، وقد ظهرت هذه الحاجة أولا لدى الحكومات، حيث تدل الوثائق التاريخية على أن حكومات قدماء المصريين واليونان كانت تستخدم المدققين للتأكد من صحة الحسابات العامة، وكان المدقق وقتها يستمع إلى القيود المثبتة بالدفاتر والسجلات للوقوف على مدى صحتها وهكذا نجد أن كلمة "تدقيق" «Auditing» مشتقة من الكلمة اللاتينية «Audire» ومعناها "يستمع (بوعكاز، 2015).

### 1.2. مفهوم جودة التدقيق:

عرفت الجودة على أنها مدى المطابقة مع المتطلبات حيث تسعى المنظمات إلى مراقبة الأداء والأنشطة والأعمال اليومية للوصول إلى أعلى درجة من درجات الجودة، وذلك من خلال تقليل الأخطاء وكشف الانحرافات بالشكل الذي يؤدي إلى تلبية احتياجات الإدارة (القاضي، 2008)، وجودة التدقيق لا يخرج مفهومها عن المفهوم العام للجودة فهي مجموعة الخصائص النوعية للعملية التدقيقية التي تؤدي إلى خدمة أطراف آخرين بدرجة مقبولة.

تعرف جودة مهنة التدقيق بأنها: "قدرة عملية التدقيق على اكتشاف والتقرير عن الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية والحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة المساهمين" (SALHI, 2010).

كما عرفت الجمعية المحاسبية الأمريكية على أنها: عملية منظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية وتقييمها بطريقة موضوعية لغرض التأكيد من درجة مسايرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية ثم توصيل النتائج إلى الأطراف المعنية. (بن بركة و بودونت، 2016).

### 2.2. أهمية جودة التدقيق: تنبع أهمية جودة التدقيق من خلال المجالات التالية:

- تأكيد الالتزام بالمعايير المهنية؛
- المساهمة في تضيق فجوة التوقعات في المراجع؛
- تعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية؛

- تخفيض صراعات الوكالة وذلك من خلال عدم تماثل المعلومات وسيطرة الإدارة على المعلومة المالية للمؤسسة الناتج عن تعارض في المصالح القائم بين الإدارة والأطراف ذات المصلحة أي أن هناك علاقة طردية بين نظرية الوكالة وجودة التدقيق (صنهاجي، عوادي، و عمامرة، 2017):
  - المساهمة في تدعيم مفهوم حوكمة المؤسسات أداة تنافسية جيدة؛
  - زيادة الثقة في تقرير المراجعة ومصداقية القوائم المالية إن تحسين جودة التدقيق تدعم الثقة في مصداقية القوائم المالية وبالتالي زيادة ثقة المستخدمين للقوائم عند اتخاذ القرارات؛
- 3.2. العوامل المؤثرة على جودة التدقيق:**

تختلف العوامل المؤثرة على جودة التدقيق باختلاف لتصورات فئات متعددة من معدي ومستخدمي القوائم المالية من جهة والأطراف الأخرى المختلفة التي تشكل بيئة التدقيق والتي تتكون من المدققين أنفسهم من جهة أخرى. فهناك من يرى أن هذه العوامل ترتبط بعملية المراجعة فضلا عن النواحي السلوكية وإجراءات المراجعة والتقييم. وهناك من يرى الخبرة العملية والعلمية ونسبة الأتعاب التي يتلقاها محافظ الحسابات (المدقق) وأثر المنافسة بين المكاتب. (خيثري، 2021)

كذلك حجم الجهد المبذول وتحلي المراقب الحسابات ببعض الالتزامات المطلوبة منه لضمان درجة عالية من جودة الأداء من خلال الالتزام بالنزاهة والموضوعية إذ لا يجوز للمدقق القيام عمدا بتحريف الحقائق عند ممارسته مهنته، وكذا الالتزام بالمعايير المهنية العامة وذلك من خلال بذل العناية المهنية الكافية.

الالتزام بالمسؤوليات اتجاه الزبائن وذلك بالحفاظ على سرية العمل وعدم إفشاء السر المهني والالتزام بالحياد والاستقلالية والعدالة مع جميع الأطراف المستفيدة من عملية التدقيق ودون التحيز لأي منها.

**3. ماهية جودة المعلومة المالية:** أفضى التطور التكنولوجي بموجب المادة 24 من القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتعلق بالنظام المحاسبي المالي إلى استخدام الحاسوب بالإضافة إلى الجانب اليدوي في معالجة المعلومات، فتشعبت محددات جودة المعلومة المالية بين المتغيرات غير أن الأسس الكمية والنقدية تفضي إلى وضع نقاط محددة تنطلق منها أي عملية تكوين أو استخراج للمعلومات المالية.

**1.3. تعريف وخصائص المعلومة المالية:** تحدد مفاهيم جودة المعلومة المالية الخصائص التي تتسم بها المعلومة المالية المفيدة أو القواعد الأساسية الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومة المالية، كما تتحدد هذه الخصائص بدورها بمساعدة المسؤولين عند إعداد القوائم المالية في تقييم المعلومات المالية التي تنتج من تطبيق طرق محاسبية، ويجب تقييم فائدة المعلومات المالية على أساس أهداف القوائم المالية التي يركز فيها الاهتمام على مساعدة المستفيدين الخارجيين الرئيسيين في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالمؤسسات. (الجريدة الرسمية 44 القانون 07-11، 2007)

**2.3 خصائص المعلومة المالية:** تكمن في القدرة على توفير المعلومة اللازمة لسد الحاجة منها وفق أساس يجمع المختصين على تنميته فيما يلي:- ذات دلالة للخروج باستنتاج واقعي.

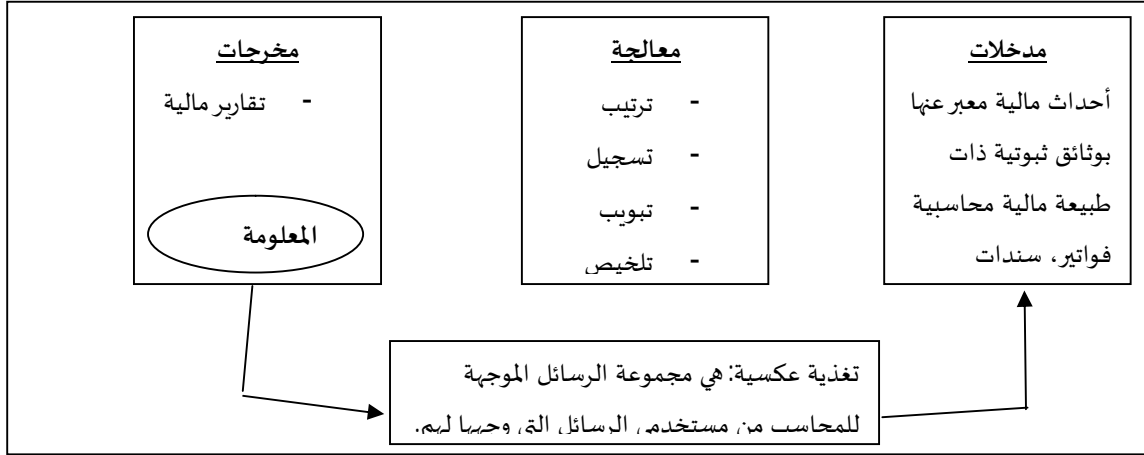
- سهلة الفهم والاستعمال؛
- الدقة والتوقيت المناسب.

## مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية

### - دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات لولايات الغرب الجزائري -

إن الحكم على جودة المعلومة المالية يكون مبني على أساس الخصائص التي تتسم بها الأخيرة وكذا القواعد الواجب استخدامها لتقييم نوعية المعلومة المالية والحكم على جودتها من خلال قياسها من حيث: (المنفعة، الدقة، التنبؤ، الفاعلية، الكفاءة)، إن قياس جودة المعلومات يبقى نسبي لكن أن تكون المعلومة بجودة عالية أفضل من إلا جودة.

#### الشكل رقم 01: طبيعة ومكونات المعلومة المالية



المصدر: من إعداد الباحثان.

من خلال المخطط يمكننا استخلاص أن:

- طبيعة المعلومة المالية: طبيعة وثائقية بيانية عددية إحصائية؛
- مكوناتها: حقائق واقعة مالية مؤشرات ومقارنات لظواهر وأفكار.

### 3.3 مفهوم وقياس جودة المعلومة المالية:

من وجهة نظر معيارية تعرف معظم الأطر المفاهيمية للمحاسبة عن جودة المعلومات المالية وفقا لأربع سمات: الشمولية والموثوقية والأهمية وقابلية المقارنة، كما يجب أن تكون المعلومات التي تفصح عنها المؤسسات مفهومة بدرجة عالية للمستخدم ذي الحد الأدنى من الثقافة المحاسبية والمالية الموثوقية يمكن الاعتماد عليها بمعنى أنها خالية من الأخطاء الكبيرة - ذات الصلة - وهذا مفيد لصنع القرار وقابلة للمقارنة في الزمان والمكان من بين هذه الخصائص الأربع تعتبر - الموثوقية والأهمية - اثنان بشكل عام أساسيين وغالبا ما يرتبط الأخران بفكرة الأهمية.

من الناحية التشغيلية ينقسم مفهوم QIF الشامل إلى عدة خصائص يمكن ملاحظتها أو عناصر قابلة للقياس فمن خلال العمل السابق، حسب (He, Labelle, Piot et Thornton (2007, 2008) قسم LES APROCHE إلى ثلاث رئيسية (Charles Piot, s.d.)

#### ✓ النتائج الملحوظة لنوعية التقارير المالية الرديئة **Les conséquences observables d'une mauvaise qualité du reporting financier**

الاحتياال المالي الذي تم إثباته، والتصحيح بأثر رجعي للبيانات المالية السابقة، والدعاوى القضائية المعلنة مع المستثمرين. هذا النظرية هي عموما ثنائية التفرع: المؤسسات في حالة من الاحتياال المالي تتم مطابقة مع المؤسسات المماثلة ولكن غير احتيالية. ثم يستخدم المؤلفون تقنيات الانحدار اللوجستي الثنائي لاختبار تأثير العوامل الخارجية على الميل إلى الاحتياال، أو لتصحيح النتائج المنشورة مسبقا.

#### ✓ الجزء من النتيجة المحاسبية المقدر على أنه تم التلاعب بها: **La fraction du résultat comptable estimée comme étant manipulée**

إنها هنا مسألة تقدير مدى التنظيمات المحاسبية التي تسمى "تقديرية". الطريقة الأكثر

استخدلما لهذا الغرض هي نموذج جونز (1991) ومشتقاته، التي تسمح باستخراج الجزء غير الطبيعي من المستحقات المحاسبية في شكل بقايا تفاضلية بين جميع التعديلات من ناحية، وتلك التي من المفترض أن تكون طبيعية (الاهتلاك، التغيير في احتياج رأس المال العامل BFR) من ناحية أخرى.

### ✓ تحليل جودة المعلومات المالية والأرقام المحاسبية: La qualité perçue de l'information financière et des chiffres comptables

تغطي هذه النظريات تقييم جودة القوائم المالية من قبل لجان المحللين، ودراسات حول رد فعل السوق المالية على إعلانات النتائج، وكذلك دراسات الارتباط بين أداء سوق الأوراق المالية والأداء المحاسبي.

المجموعة الأولى والثانية أولت الأهمية القصوى لضمان موثوقية البيانات المحاسبية، في حين أن المجموعة الثالثة تغطي بشكل أساسي جوانب الأهمية أي فائدة صنع القرار، وتعتمد هذه المراجعة على هذا التصنيف وكذلك مراجعة الدراسات

التجريبية التي أجرتها HLPT، ويمكن توضيح ما سبق من خلال الشكل التالي:

#### الشكل رقم 02: رصد عملية إعداد التقارير وجودة المعلومات المالية: الإطار التحليلي



Source: Charles Piot, GOUVERNANCE, AUDIT ET QUALITÉ DEL'INFORMATION FINANCIÈRE,

Article <http://www.cairn.info/gouvernance-d-entreprise--9782804106256-page-93.htm>, P99.

## مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية

### - دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات لولايات الغرب الجزائري -

#### 4. جودة التدقيق ودوره في تأكيد جودة المعلومة المالية

4.1 تدقيق الحسابات معيار لجودة المعلومة المالية: مما تقدم يمكن توضيح العلاقة بين التدقيق وجودة المعلومة المالية في ظل الحوكمة، باعتبارها علاقة متكاملة ومتبادلة تتميز وتتصف بالتغذية العكسية، فمن بين العوامل التي تحدد جودة المعلومة المالية ما يلي (رقايقية فاطمة الزهراء، 2014)

- ✓ المعايير القانونية: من خلال مساهمة القوانين والتشريعات التي تفرض التحكم في كيفية عمل مختلف المؤسسات، وتوفير نظام فعال يقوم بضبط وأحكام الأداء في الشركة، وذلك بما يتوافق مع المتطلبات القانونية.
- ✓ المعايير الرقابية: تساهم الرقابة في تدعيم حوكمة المؤسسات من خلال وجود معايير خاصة بالعمل خلال تحديد وظائف ومسؤوليات كل مصلحة من التدقيق وأجهزة الرقابة المالية والإدارية.
- ✓ المعايير المهنية: إن المجالس المحاسبية والمؤسسات المهنية قد توجهت إلى إصدار عدة معايير، وهذا من أجل ضبط أداء العملية المحاسبية والتي بدورها توفر درجة عالية من الضبطية في الخصائص النوعية للمعلومة المالية، وإبراز مفهوم المساءلة المحاسبية والتي تتفق مع أسلوب حوكمة المؤسسات.

#### 2.4 جودة التدقيق ودوره في تأكيد جودة المعلومة المالية (تدقيق الحسابات معيار لجودة المعلومة المالية):

مما تقدم يمكن توضيح العلاقة بين التدقيق وجودة المعلومة المالية في ظل الحوكمة، باعتبارها علاقة متكاملة ومتبادلة تتميز وتتصف بالتغذية العكسية، فمن بين العوامل التي تحدد جودة المعلومة المالية ما يلي (رقايقية فاطمة الزهراء، 2014)

- ✓ المعايير القانونية: من خلال مساهمة القوانين والتشريعات التي تفرض التحكم في كيفية عمل مختلف المؤسسات، وتوفير نظام فعال يقوم بضبط وأحكام الأداء في الشركة، وذلك بما يتوافق مع المتطلبات القانونية.
- ✓ المعايير الرقابية: تساهم الرقابة في تدعيم حوكمة المؤسسات من خلال وجود معايير خاصة بالعمل خلال تحديد وظائف ومسؤوليات كل مصلحة من التدقيق وأجهزة الرقابة المالية والإدارية.
- ✓ المعايير المهنية: إن المجالس المحاسبية والمؤسسات المهنية قد توجهت إلى إصدار عدة معايير، وهذا من أجل ضبط أداء العملية المحاسبية والتي بدورها توفر درجة عالية من الضبطية في الخصائص النوعية للمعلومة المالية، وإبراز مفهوم المساءلة المحاسبية والتي تتفق مع أسلوب حوكمة المؤسسات.

#### 5. دراسة ميدانية:

تم استخدام أسلوب المقابلة لتحصيل إجابات على فقرات الاستبيان، وعليه فقد تم الاعتماد على سلم ليكرت (Échelle de Likert) الثلاثي وهو من أكثر المقاييس استخداماً ضمن استمارة الاستبيان ويشمل على ثلاث درجات للإجابة على الأسئلة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول 1: درجات مقياس ليكرت الثلاثي

التصنيف	لا	محايد	نعم
الدرجة	01	02	03

المصدر: من إعداد الباحثان.

من أجل تسهيل تفسير النتائج، عمدت الدراسة إلى تصنيف الإجابات إلى ثلاث فئات متساوية باستخدام المعادلة

$$\text{الآتية: طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) / \text{عدد الإجابات} = 3/2 = 0.66$$

وبعدها يتم أخذ قيمة أول قيمة وتتم إضافة طول الفئة لكي يتم الحصول على أول فئة، ونفس الشيء مع باقي الفئات، وهكذا نحصل على الجدول التالي:

الجدول 02: تقسيم الفئات المتوسط الحسابي ومستوى الموافقة

الفئات	[1.66- 1]	[2.33-1.67]	[3-2.34]
مستوى الموافقة	لا	محايد	نعم

المصدر: من إعداد الباحثان

### 1.5 قياس صدق وثبات الدراسة:

يعد الثبات والصدق من الاختبارات الضرورية بحيث يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة يسمح للباحث بتعميم نتائج بحثه وفيما يأتي سيتم اختبار الصدق والثبات لأداة هذه الدراسة، حيث يعتبر معامل ألفا كرونباخ (Alpha de Cronbach) من أكثر المعاملات استخداما من طرف الباحثين في اختبار ثبات أداة الدراسة وعليه فالجدول التالي يوضح معاملات ثبات وصدق لأبعاد ومحاور أداة الدراسة، مع العلم أن معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول 03: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق لمحاور وأبعاد أداة الدراسة

المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول	10	0.878	0.937
المحور الثاني	08	0.605	0.777
الاستبيان ككل	21	0.838	0.915

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على معطيات الدراسة ومخرجات SPSS 20

من خلال الجداول السابقة نلاحظ أن لكل من محاور وأبعاد الدراسة مقبول، حيث تراوح معامل الثبات لكل من محور الأول ومحور الثاني على التوالي (0.605:0.878)، في حين أن معامل الثبات الإجمالي لأداة الدراسة هو (0.838) وهو ما يدل الاستبيان يتمتع بثبات ممتاز كونه تجاوز (0.6) بشكل عام، كما أن معامل الصدق الإجمالي مرتفع حيث بلغ (0.915)، ما يعكس صدق وقدرة الأداة في قياس المتغيرات محددة للدراسة.

### 2.5 تفرغ وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الخصائص الشخصية والوظيفية.

✓ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول 04: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة %	التكرار		
78.4	41	ذكر	الجنس
17.6	10	أنثى	
100.0	51	Total	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

بالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 51 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الجنس بعدد 41 بنسبة 78.4% لصالح جنس الذكور في حين بلغ عدد الإناث 10 وبنسبة 17.6%.

مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية  
- دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات لولايات الغرب الجزائري -

✓ توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

جدول 05: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة %	التكرار		العمر
9.8	05	أقل من 30 سنة	
11.8	06	أكثر من 50 سنة	
43.1	22	من 31-40 سنة	
35.3	18	من 41-50 سنة	
100.0	51	Total	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

بالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 51 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير العمر بعدد 05 بنسبة 9.8% لصالح الفئات العمرية (أقل من 30 سنة) ولصالح (أكثر من 50 سنة) بنسبة 1.81% في حين بلغ عدد الأفراد تتراوح أعمارهم (من 31 إلى 50 سنة) على التوالي للفئتين بعدد 22 و 18 ونسبة 43.1% و 35.3%.

✓ توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

جدول 05: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة %	التكرار		المؤهل العلمي
23.5	12	دكتوراه	
3.9	2	شهادة مهنية	
27.5	14	ليسانس	
45.1	23	ماجستير	
100.0	51	Total	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

لاختبار اتجاه وقوة علاقة جودة التدقيق على جودة المعلومة المالية في المؤسسات محل الدراسة، تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation)، لقياس قوة واتجاه العلاقة الخطية بين المتغير المستقل والمتمثل في «جودة التدقيق» والمتغير التابع والمتمثل في «جودة المعلومة المالية»، كما تم استخدام نموذج الانحدار البسيط بين المتغيرين، وكانت النتائج المحصلة كما يلي: بالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 51 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير المؤهل العلمي بعدد 23 بنسبة 45.1% لصالح ذوي مؤهل علمي (ماجستير) ونسبة 23.5% لصالح ذوي مستوى التعليمي (دكتوراه) وبلغ عدد الأفراد المحصلين على شهادة ليسانس وشهادة مهنية على التوالي 14، 02 بنسبة 27.5% و 3.9%.

✓ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

جدول 07: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة

النسبة %	التكرار		الوظيفة
34.7	18	مدقق داخلي	
53.8	28	محافظ الحسابات	
11.5	6	خبير محاسبي	
100	52	Total	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 20



من خلال توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة، نلاحظ أن 28 فردا من محافظي الحسابات بنسبة 53.8% و18 مدققا داخليا بنسبة 34.7% وأخيرا بلغ عدد خبراء المحاسبين 06 بنسبة 11.5%.  
✓ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية:

جدول 08: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة

النسبة %	التكرار		الخبرة
41.2	21	أقل من 5 سنوات	
25.5	13	من 5-10 سنوات	
19.6	10	من 11-15 سنة	
13.7	07	أكثر من 15 سنة	
<b>100.0</b>	<b>51</b>	<b>Total</b>	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

بالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 51 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الخبرة المهنية بتكرار 21 ونسبة 41.2% لصالح ذوي خبرة أقل من 5 سنوات وبنسبة 25.5% لذوي خبرة تتراوح بين 5 و 10 سنوات، في حين بلغت نسبة الأفراد من ذوي خبرة بين 11 و 15 سنة 19.6% وأخير 3.9% لذوي خبرة مهنية تفوق 15 سنة.

### 3.5 معامل الارتباط بين المتغيرين

جدول رقم (09): معاملات الارتباط بين متغير جودة التدقيق وجودة المعلومة المالية في مؤسسات محل الدراسة

جودة المعلومة المالية	جودة التدقيق		
0,523	1	معامل ارتباط بيرسون	جودة التدقيق
0,000		مستوى المعنوية	
1	0,523	معامل ارتباط بيرسون	جودة المعلومة المالية
	0,000	مستوى المعنوية	

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

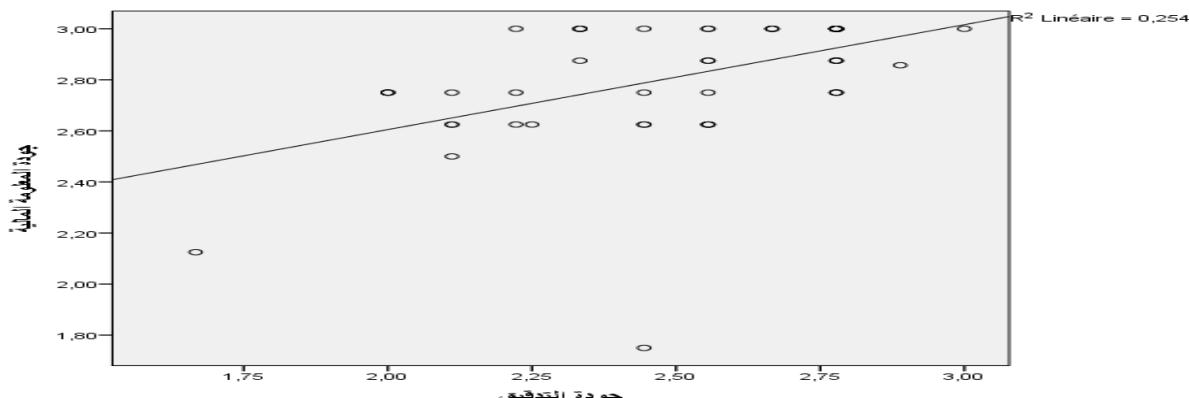
يتضمن الجدول أعلاه أنه يوجد علاقة ارتباط ضعيفة جدا بين جودة التدقيق وجودة المعلومة المالية في المؤسسات محل الدراسة، حيث بلغ معامل ارتباط سبيرمان بين المتغيرين (0.523) وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05)، حيث يرتبط مما يدعم إمكانية وجود أثر لجودة التدقيق على جودة المعلومة المالية في المؤسسات محل الدراسة. وعليه لاختبار فرضية مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية والمتضمن لاختبار وجود أثر بين المحورين، تم استخدام نموذج الانحدار البسيط بين المتغيرين، المتضمن لجدول تحليل التباين من أجل اختبار معنوية النموذج الكلية، وكانت النتائج المحصلة كما يلي:

## مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية

- دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات لولايات الغرب الجزائري -

تقدير نموذج الانحدار بين المتغيرين: التابع "جودة المعلومة المالية" والمستقل "جودة التدقيق"

الشكل رقم (01): لوحة الانتشار بين المتغيرين



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

ومن خلال لوحة الانتشار بين  $(X, Z)$ ، يمكن القول أنه توجد علاقة خطية تقريبا بين المتغيرين، وبالتالي فإن الشكل

العام لمعادلة خط الانحدار البسيط كما يلي:

$$Z = a_3 + b_3 X + e$$

حيث أن:

$X$ : المتغير المستقل: جودة التدقيق

$Z$ : المتغير التابع: جودة المعلومة المالية

$a_3, b_3$ : معاملات الانحدار

$e$ : الأخطاء العشوائية

✓ جدول تحليل التباين

الجدول رقم (10): تحليل التباين لأثر الحوكمة على جودة المعلومة المالية.

مستوى المعنوية	إحصائية فيشر	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0,000	16,641	1	0,723	المربعات المفصرة
		49	2,130	البواقي
		50	2,853	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

لاختبار المعنوية الكلية للنموذج تم إجراء تحليل تباين فيشر (F) حيث كانت الفرضيات كما يلي:

$H_0 =$  لا توجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على جودة المعلومة المالية في المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.05)$ ،

$H_1 =$  توجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على جودة المعلومة المالية في المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.05)$ ،

من خلال الجدول أعلاه لدينا قيمة PROB لإحصائية فيشر (F) المحسوبة هي 0.000 وهو دال إحصائيا عند مستوى معنوية  $(\alpha = 0.05)$ ، وعليه هناك أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على جودة المعلومة المالية عند تطبيق

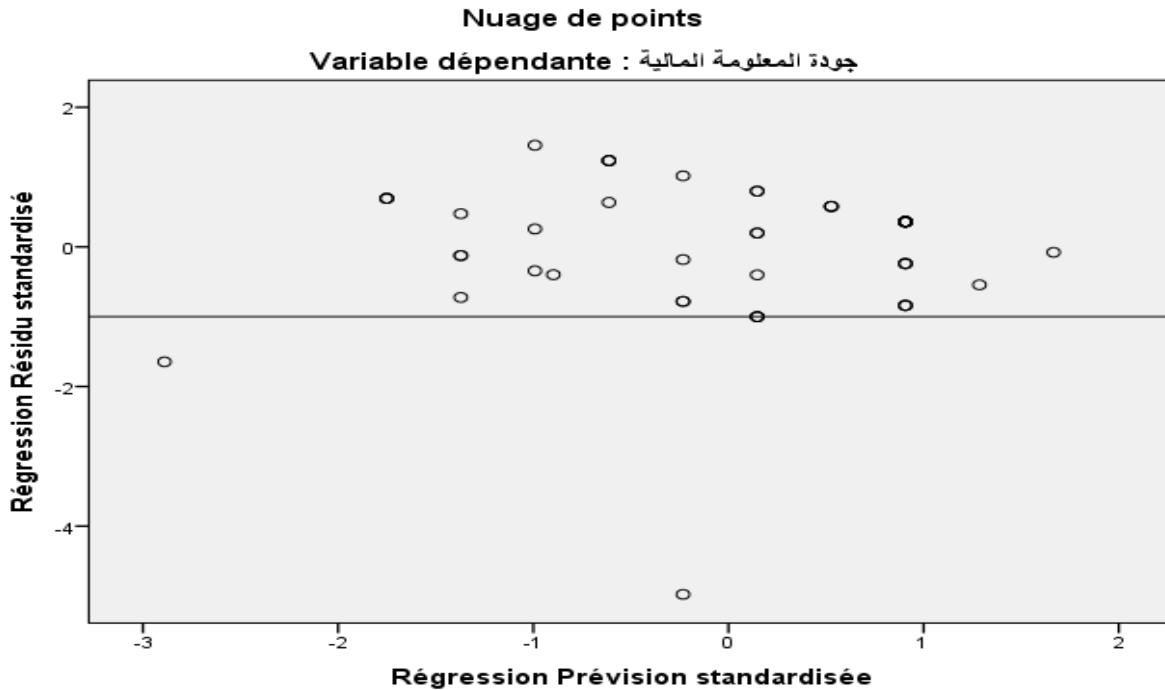
مبادئ الحوكمة وذلك بدرجة ثقة 95%، ومنه نرفض فرضية العدم ( $H_0$ ). ونقبل  $H_1 =$  توجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة التدقيق على جودة المعلومة المالية في المؤسسات محل الدراسة عند مستوى معنوية ( $\alpha = 0.05$ ). تقدير معادلة الانحدار الخطي البسيط لأثر جودة التدقيق على الحوكمة في المؤسسات محل الدراسة

الجدول رقم (11): تقدير معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط للنموذج

مستوى المعنوية	إحصائية t	التقدير	الثابت
0,000	6,999	1,783	
0,000	4,079	0,411	جودة التدقيق

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

الشكل رقم 02: توزيع الأخطاء العشوائية للنموذج



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على إجابات أفراد عينة الدراسة ومخرجات SPSS 20

اعتمادا على نتائج الجدول رقم (11) أعلاه، نلاحظ معنوية كل من ثابت التقدير ومعامل متغير جودة التدقيق عند مستوى 0.05. إضافة إلى توزيع الأخطاء العشوائية لا يبدي نمطا محددًا يمكننا قبول النموذج إحصائيا، وعليه فإن معادلة خط الانحدار البسيط كما يلي:

$$*X411Z=1.783+0.$$

بناء على التحليل السابق يتضح لنا أن لجودة التدقيق أثر على جودة المعلومة المالية في المؤسسات محل الدراسة، وبذلك يمكن القول أن جودة التدقيق تأثيرا إيجابيا على جودة المعلومة المالية من وجهة نظر محافظي الحسابات

## 6. خاتمة:

من خلال ما سبق من نتائج لاختبار فرضيات الدراسة توصلنا إلى ما يلي:  
اتجهت أغلب إجابات أفراد العينة بالموافقة عن كون المؤسسات محل الدراسة تهتم بجودة التدقيق من وجهة نظر محافظي الحسابات، وكذا العمل على تحسين جودة المعلومة المالية بمستوى مرتفع من الاهتمام الرامي إلى إرساء مبادئ حوكمة هذه المؤسسات.

## مساهمة جودة التدقيق في الرفع من جودة المعلومة المالية

### - دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات لولايات الغرب الجزائري -

يتضح لنا أيضا ثبوتها لنقول أن لجودة التدقيق أثر على جودة المعلومة المالية في المؤسسات محل الدراسة كما أن تجميع النتائج السابقة يوحي بدور التدقيق في إرساء تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات محل الدراسة إلى جانب دوره في تحسين جودة المعلومة المالية، فضلا عن كونه داعما لمبادئ الحوكمة في الرفع من جودة المعلومة المالية كونها من محدداتها الرئيسية، ومن هنا يبرز الأثر البالغ لتفعيل سياسات تدعم جودة التدقيق الذي يعمل على تحسين نوع وجودة المعلومة المالية متضمنا تحسينا لأنظمة المعلومات والموارد البشرية للمؤسسات الاقتصادية.

#### 7. قائمة المراجع:

1. الجريدة الرسمية 44 القانون 07-11. (25, 11, 2007). 11. الجزائر.
2. الخادم خيثري. (2021). دور جودة التدقيق في تقييم مدى تبني مبادئ الحوكمة وأثرها على جودة المعلومة المالية-دراسة ميدانية على عينة من محافظي الحسابات بالجزائري- كلية العلوم الاقتصادية ، سيدي بلعباس.
3. حسين القاضي. (2008). التدقيق مدخل نظري. سوريا: منشورات جامعة دمشق.
4. رقايقية فاطمة الزهراء. (2014). مساهمة التدقيق في رفع جودة المعلومة المالية في ظل حوكمة المؤسسات "دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 55.
5. سميرة بوعكاز. (2015). مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، 60. جامعة محمد خيضر بسكرة.
6. عبد الوهاب بن بريكة، و أسماء بودونت. (أفريل، 2016). تأثير حجم مكتب التدقيق على جودة التدقيق من وجهة نظر مراجعي الحسابات. المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، العدد 08، صفحة 192.
7. هبة صنهاجي، عبد القادر عوادي، و محمد العيد عمامرة. (ديسمبر، 2017). أثر تطبيق معايير التدقيق الدولية في تحسين جودة التدقيق الخارجي. مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 01، العدد 01، صفحة 433.
8. Charles Piot. (s.d). gouvernance, audit et qualité de l'information financière . Récupéré sur <http://www.cairn.info/gouvernance-d-entreprise--9782804106256-page-93.htm>.
9. SALHI, M. (2010). an investigation of the effects of audit quality on occural reliability of listed companies on tahrn stock exchange. ISLAMIC UNIVERSITY REVIEW OF INTERNATIONAL COMPARATIVE MANAGEMENT, p. 941.